

## الصراط المستقيم

[ 310 ] أنا البطل الذي لن تنكروه \* ليوم كريمة أو يوم سلم وأوجب لي ولايته عليكم \* رسول الله يوم غدیر خم وقال كمي: ويوم الدوح دوح غدیر خم \* أبان له الولاية لو أطيعا ولكن الرجال تبايعوها \* فكم لك مثلها خطبا منيعا ولم أر مثل ذلك اليوم يوما \* ولم أر مثله حقا أضيعا وروي أن ابن الكمي رأى النبي صلى الله عليه وآله في المنام فقال أنشدني قصيده أبيك ! فلما وصل إلى هذا بكى بكاء شديدا وقال صلى الله عليه وآله: صدق أبوك رحمه الله، إي والله لم أر مثله حقا أضيعا. وقال عمرو بن العاص: وضربته كبيعتة بخم \* معاقدها من الناس الرقاب هو النبأ العظيم وفلك نوح \* وباب الله وانقطع الخطاب وقال الزاهي: من قال أحمد في يوم الغدير له \* بالنقل عن خبر بالصدق مأثور قم يا علي فكن بعدي لهم علما \* واسعد بمنقلب في البعث محبور مولاهم أنت والموفي بأمرهم \* نصا بوحى على الأفهام مسطور وذاك أن إله الحق قال له \* بلغ وكن عند أمري خير أمور فإن عصيت ولم تفعل فإنك ما \* بلغت أمري ولم تصدع بتذكير وقال صاحب: وقالوا: عليا علا قلت لا \* فإن العلى بعلي علا وما قلت فيه بقول الغلا \* ولا كنت أحسبه مرسلا ولكن أقول بقول النبي \* وقد جمع الخلق كل الملا إلا إن من كنت مولى له \* يوالي عليا وإلا فلا

---